

## مودريتش يواجه شبح التهميش

مانشستر يونايتد الإنكليزي. ولكن بعد أن أخفق نادي ريال مدريد في إتمام صفقة ضم بول بوغبا خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وجد زيدان ضالته في الأوروغواياني فيديريكو فاليريدي لرب الصدع في وسط ملعب النادي الملكي، خاصة وأن اللاعب يتمتع بقدرة بدنية كبيرة، متفوقاً في هذا الصدد على بعض اللاعبين الذين لم يعودوا يحظون ببقعة كبيرة من زيدان مثل مودريتش وماركوس يورانتسي وداني سيبايوس.

### الألقاب الكبيرة

يذكر أن مودريتش لم يحقق القابا قبل انضمامه لريال مدى سوى مع الأندية الكرواتية، حيث فاز بثلاثة القاب في الدوري الكرواتي ولقبين في بطولة المحلي، بالإضافة إلى لقبين في بطولة الكأس. فيما كانت الاستفادة من فترة الاحتراف بين صفوف توتنهام استفادة شخصية بالنسبة لمودريتش، حيث أصبح موجوداً منذ ذلك الحين على الخريطة الأوروبية ضمن صفوف فريق كبير له أسلوبه المميز في اللعب كباقي الأندية الإنكليزية. وبدأ مودريتش يعرف منصات التتويج والألقاب الكبيرة بعد انضمامه لريال مدريد، فقد وصل عدد القاب مع النادي الإسباني إلى 15 لقباً بواقع أربعة القاب في دوري أبطال أوروبا وثلاثة القاب في كأس السوبر الأوروبي ولقب وحيد مع كأس إسبانيا ولقب آخر في الدوري الإسباني ولقبين في كأس السوبر الإسباني.

**عقد مودريتش مع ريال مدريد يمتد حتى يونيو 2021، إلا أن دوره مع الفريق هذا الموسم تحيط به الكثير من الشكوك**

هذا الموسم تحيط به الكثير من الشكوك، حتى أن اللاعب نفسه يتزق ببقعة ما ستؤول إليه الأمور خلال الفترة المقبلة. ولم تعط المباريات الأولى في الموسم مؤشرات إيجابية لما سيكون عليه مستقبل مودريتش مع ريال مدريد. وجاءت أولى مفاجات الموسم بالنسبة لمودريتش عندما استبعده الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عن التشكيلة الأساسية في مباراة الفريق أمام فيا ريال، حيث راهن على البرازيلي كارلوس كاسيميرو بدلاً منه. وشارك مودريتش في ذلك اللقاء في الشوط الثاني لمدة 22 دقيقة فقط، وهو ما أثار دهشة الكثيرين، خاصة وأن تلك المباراة كانت الأولى للاعب بعد أسبوعين من الغياب عن المباريات الرسمية للإيقاف. ويرجع البعض السبب وراء قلة اعتماد زيدان على مودريتش إلى رغبته في منح وسط ملعب ريال مدريد المزيد من الحيوية، وكان هذا الدافع الأكبر لدى المدرب الفرنسي للإصرار على التعاقد مع مواطنه بول بوغبا، نجم وسط

مدريد - أكمل لاعب الوسط الكرواتي، لوكا مودريتش، نجم نادي ريال مدريد الإسباني عامه الرابع والثلاثين، وسط الكثير من الشكوك التي تحيط بأهمية دوره في الوقت الراهن مع النادي الملكي. وولد مودريتش في التاسع من سبتمبر عام 1985 في مدينة زادار الساحلية بوسط كرواتيا.

وخلال الأعوام الـ34 الماضية كانت كرة القدم جزءاً مهماً للغاية في حياة هذا اللاعب المخضرم، حيث قاد شغفه باللعبة الشعبية الأولى في العالم للعب لصالح العديد من الأندية مثل زرينيسكي موستار البوسني وإنتر زابريشيتش الكرواتي ودينامو زغرب الكرواتي أيضاً، بالإضافة إلى نادبي توتنهام الإنكليزي وريال مدريد الإسباني. هذا بجانب مشواره الكبير مع المنتخب الكرواتي الأول الذي قادته إلى نهائي بطولة كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه في 2018، ليسجل إنجازاً يضاف إلى سجل إنجازاته الطويل مع ريال مدريد على المستوى الأوروبي.

### إنجازات متلاحقة

بفضل هذه الإنجازات المتلاحقة استحق مودريتش الفوز بجائزة الكرة الذهبية في عام 2018، وهي الجائزة التي ستظل تحمل اسمه حتى ديسمبر المقبل عندما يتم الإعلان عن اسم الفائز الجديد. وإذا قلبنا في أوراق موسم 2018-2019 لن نجد سوى القليل من الأمور الجيدة التي يمكن أن ننسبها لمودريتش، وبالأحرى لريال مدريد بشكل عام.

وبعد انتهاء المونديال الأخير، تلقى اللاعب الكرواتي بعض العروض للانتقال إلى أندية أخرى، أبرزها إنتر ميلان الإيطالي، كما تلقى عرضاً أيضاً للانتقال إلى الدوري الصيني، ولكنه في النهاية قرر البقاء مع ريال مدريد بعدما تم تحسين راتبه. وعاد إنتر ميلان لمغازلة النجم الكرواتي مرة أخرى هذا الصيف ولكن المحاولة باءت بالفشل مجدداً. ويمتد عقد مودريتش مع ريال مدريد حتى يونيو 2021، إلا أن دوره مع الفريق

## ظاهرة تهديد النجوم تستفحل في الملاعب الأوروبية

### حادثة أوزيل تكشف الاستخفاف بأمن اللاعبين



### حماية النجم تكون على المستطيل الأخضر

وقال إنه يخبرهم إذا كانوا مع أسرهم في سيارة وكان أحد يلاحقهم، يجب عليهم أن يسألوا أنفسهم: "ما الذي سنفعله لمنعهم من محاولة إيقاف السيارة؟"، مضيفاً "أفعل كما فعل لاعب كرة القدم؛ أخرج من السيارة وأواجههم أو اتصل بالشرطة، أو أطلق العنان لبوق السيارة لجذب الانتباه، أو قيادة السيارة إلى أقرب مركز للشرطة أو إلى المراب حيث توجد كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة".

ورأى أنه "يجب أن تبدأ في مكان ما واعتقد أن لاعبي كرة القدم لا يحصلون على النصيحة الصحيحة"، معتبراً أن أحد أسباب هذه المواقف هو عدم فهم مفهوم الأمن "اعتقد أن الأمن لكثير من الناس كلمة قذرة. يفكرون برجل مسنن نائم في كوخه أو بشخص يرتدي سترة صفراء". تبلغ تكلفة الحزمة الأولية الأساسية للخدمة التي يقدمها بومبرغ 400 ألف جنيه استرليني، وهو يستخدم ضباط حماية عادة ما يكونون عناصر سابقة في القوات الخاصة أو الشرطة.

### تقنيات عالية

وكشف أن شركته التي تأسست عام 2002، تعتمد في عملها على التقنيات العالية، موضحاً "يمكننا وضع سيارك تقني حول الممتلكات الخاصة بك، إذا كان هناك شخص ما في الخارج يفرد (على تويتر) قائلاً "ساقوم (كلمة بذينة) بقتله"، لن يكونوا بحاجة إلى اسمه لأننا سنتعرف عليه بمجرد استخدامه الألفاظ النابية والتهديد داخل المنطقة الجغرافية للساح".

وحذر بومبرغ "اعتقد أن صناعة كرة القدم بأكملها تحتاج إلى الاستيقاظ. هؤلاء الرجال والنساء هم أصول النادي... هؤلاء الأشخاص الذين يتعرضون للطعن في لندن كل يوم". وكشف بومبرغ الذي تتضمن مجموعة زبائنه مشاهير أيضاً وأعضاء من العائلات الملكية الأجنبية ومحامين ومصرفيين لم يكشف عن هويتهم، أنه يعلم العملاء كيفية التعامل مع مثل هذه الحوادث.

على الرغم من مرور 24 عاماً على مقتل المدافع الكولومبي، أندريس إسكوبار، عقب إقصاء منتخب بلاده من دوري المجموعات في مونديال 94، عادت التهديدات لتطال لاعبين آخرين في مختلف الدوريات الأوروبية. حيث نجح أوزيل وكولاشيناتس من محاولة سطو قبل أسبوعين في لندن.

غرب إنكلترا، إنه متفاجئ من استخفاف الأندية واللاعبين الأغنياء جداً بهذه التهديدات، معتبراً أن "لاوعي كرة القدم في المملكة المتحدة أكثر عرضة للخطر من لاعبي دوريات أخرى)، أكثر عرضة لأفراد أسرته للتشويه أو القتل حسب ما رأى أحد الخبراء الأمنيين.

ويأتي التحذير الصارخ من الجندي السابق اليكس بومبرغ بعد تعرض نجم وسط أرسنال الألماني مسعود أوزيل في يوليو لمحاولة سرقة بالسلاح الأبيض في شمال لندن، في مشهد تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة وظهر فيه زميله وصديقه البوسني سياد كولاشيناتس يقاتل المعتدين ببديه. وغاب اللاعبان نتيجة هذا الحادث عن المباراة الأولى لفرقهما في الدوري الممتاز ضد نيوكاسل بسبب "المزيد من الإحداثيات الأمنية" المتعلقة بالألعاب. وأوردت صحيفة "ميرور" أن السبب الذي دفع أرسنال إلى اتخاذ هذا القرار، هو حصول تحركات مشبوهة بالقرب من منزلي اللاعبين في شمال لندن، ناقلة عن مصدر قوله إن اللاعبين كانوا "مرعوبين" وخائفين على سلامتهما وسلامة عائلتيهما، ويتم التحقيق الآن لمعرفة إذا كان ما حصل عمل أفراد أو عصابة منظمة.

### مسؤول عن الحماية

ورغم هذه الحادثة، كشف بومبرغ، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "إنتلجنت"، أنه مسؤول عن الحماية الشخصية لتسعة لاعبي كرة قدم في إسبانيا وفرنسا، لكن أحداً لم يتصل به لتأمين هذه الخدمة للاعبين في الدوري الإنكليزي حتى بعد الذي حصل مع ثنائي أرسنال. وقال المساعد السابق للعائلة المالكة البريطانية من مكتبه في غلوسترشير

## فتح الباب أمام الروس للمشاركة كرياضيين محايدين

وذكر الاتحاد الدولي للقوى أن لجنة القيم التابعة وجدت أن سييسي مذنب في المساعدة على التغطية على انتهاكات خاصة بالمشنطات قامت بها شوبوخوفا "وعبرها من الرياضيين الروس". وواجه سييسي اتهامات وجهها له المحقق المستقل ديك باوند في 2016 نظراً لكونه جزءاً من مجموعة يديرها ديك تغطي على تعاطي المشنطات بصورة ممنهجة في الرياضة.

11

### رياضيا روسيا جديدا يشاركون في المسابقات الدولية كرياضيين محايدين

وحول ديك، الذي يحاكم في فرنسا بتهم فساد وغسل أموال، مسألة التعامل مع قضايا المشنطات الروسية لسييسي الذي كان المحامي الشخصي للسناغالي ديك في ذلك الوقت. وأضاف الاتحاد الدولي لاعبات القوى في بيان على موقعه "قرار (إيقاف سييسي) سيدخل حيز التنفيذ في التاسع من سبتمبر 2019 وهو نفس التاريخ الذي تم فيه إبلاغ الأطراف المعنية بالقرار".

ووجهت متسابقة القفز العالي الروسية ماريا لاسيتسكي انتقاداً علنياً نادراً لاتحاد ألعاب القوى الموقوف في بلاده بسبب عدم إحراز أي تقدم تجاه رفع الحظر بعد أربع سنوات من فضيحة المشنطات.

ولاسيتسكي هي المتسابقة الروسية الوحيدة التي تحمل حالياً لقباً عالمياً في ألعاب القوى ولم تخسر في أي مسابقة دولية منذ ما يزيد على عام كامل، وتستعد للدفاع عن لقبها الذي حققته كرياضية محايدين في 2017 في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة الشهر المقبل. ووجدت لاسيتسكي (26 عاماً)، التي يقل رقمها الشخصي البالغ 2,06 متر بثلاثة سنتيمترات فقط عن الرقم العالمي، نفسها على قمة رياضتها في وقت تعصف الأزمات بألعاب القوى الروسية.

وفي سياق متصل، أعلنت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أن حبيب سييسي، المستشار القانوني السابق للأمين ديك الرئيس السابق للاتحاد الدولي للعبة، تم إيقافه مدى الحياة بسبب الفساد وجرى تغريمه مبلغ 25 ألف دولار.

باريس - أكد الاتحاد الدولي لألعاب القوى الثلاثاء أنه سيجب لـ11 رياضياً روسياً جديداً بالمشاركة في المسابقات الدولية كرياضيين محايدين، وذلك قبيل انطلاق بطولة العالم في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشار الاتحاد الدولي للعبة إلى أن عدد الرياضيين المخولين للمشاركة في الخارج عام 2019 ارتفع إلى 128، فيما تم رفض 58 طلباً وإلغاء وضع أحد الرياضيين كمحايد.

وكان الاتحاد الدولي أوقف روسيا بداية في نوفمبر 2015 على خلفية بدء كشف فضول فضيحة نظام تنشيط ممنهج برعاية الدولة. إلا أن عدداً من الرياضيين الروس الذين اعتبروا "نظيفين" سمح لهم بالمشاركة كمحايدين. فشارك 19 رياضياً في مونديال لندن 2017 و29 في بطولة أوروبا في برلين أغسطس 2018.

ومن المقرر أن يتخذ الاتحاد الدولي على هامش اجتماع جمعياته العمومية في 23 سبتمبر في الدوحة قراراً بشأن رفع الحظر عن الاتحاد الروسي من عدمه، في حين أن البيانات التي تمت مصادرتها من مختبر موسكو، قلب فضيحة التنشط المنهج للرياضيين الروس بين عامي 2011 و2015، ما زالت قيد التحليل من قبل وحدة النزاهة في الاتحاد.



حضور متميز

## سان جرمان يفرض عقوبات غير قانونية على رابيو

باريس - أظهرت لجنة من رابطة كرة القدم المحترفة في فرنسا بأن العقوبات التي فرضها باريس سان جرمان على لاعب وسطه السابق أدريان رابيو الذي يدافع حالياً عن الوان يوفنتوس الإيطالي، لم تكن قانونية. واستبعد رابيو عن تشكيلة النادي الباريسي منذ ديسمبر الماضي بعد فشل المفاوضات بشأن تمديد عقده، ما دفعه إلى الاحتكام للجنة الشؤون القانونية في رابطة الدوري المحلي

لأن سان جرمان لا يحترم "ميثاق كرة القدم المحترفة"، وهو الاتفاق الجماعي الوطني الذي يحكم مهن كرة القدم. ثم تفاقمت الأزمة بين الطرفين حين قرر سان جرمان إيقاف اللاعب في 14 مارس وحرمانه من راتب ستة أيام والمكافآت المالية لذلك الشهر، على خلفية السهر في ملهى ليلي مباشرة بعد خروج بطل فرنسا من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بجسارته على أرضه أمام مانشستر

باريس - أظهرت لجنة من رابطة كرة القدم المحترفة في فرنسا بأن العقوبات التي فرضها باريس سان جرمان على لاعب وسطه السابق أدريان رابيو الذي يدافع حالياً عن الوان يوفنتوس الإيطالي، لم تكن قانونية. واستبعد رابيو عن تشكيلة النادي الباريسي منذ ديسمبر الماضي بعد فشل المفاوضات بشأن تمديد عقده، ما دفعه إلى الاحتكام للجنة الشؤون القانونية في رابطة الدوري المحلي